

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خاصتك ولا تبعثن طليعة ولا سرية في وجه تتخوف فيه غلبة أو ضيعة ونكاية فإذا عاينت العدو فاضم إليك أقاصيك وطلائعك وسراياك واجمع إليك مكيدتك وقوتك ثم لا تعاجلهم المناجزة ما لم يستكرهك قتال حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله وتعرف الأرض كلها كمعرفة أهلها فتصنع بعدوك كصنعة بك ثم أذك أحراسك على عسكرك وتيقظ من البيات جهديك ولا تؤتي بأسير ليس له عقد إلا ضربت عنقه لترهب به العدو وعدوك ولي أمرك ومن معك ولي النصر لكم على عدوكم المستعان .

95 - وصيته للمجاهدين .

كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد الألوية .

بسم وب وعلى عون امضوا بتأييد وما النصر إلا من عند ولزوم الحق والصبر فقاتلوا في سبيل من كفر با ولا تعتدوا إن لا يحب المعتدين ولا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند القدرة ولا تسرفوا عند الظهور ولا تقتلوا هرما ولا امرأة ولا وليدا وتوقوا قتلهم إذا التقى الزحفان وعند شن الغارات